

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (74)

علي عبدالعزيز الشبل

السلام على صدرها وبلغنا الى قول الله جل وعلا انتم اشد خلقا السماء بناها هذا مما تكرر في القرآن وتنى ان الله عز وجل يقرر
بعث الخلق الاعظم في مقابل الخلق الاصغر - 00:00:00

كما في سورة ياسين اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم بل وهو الخالق العليم وفي هذه الآية انتم اشد
خلق اي في عظمه وفي اعادته ام السماء بناها - 00:00:25

الذي خلق ما هو اعظم منكم لا يعجزه ما هو اقل من هذه العظائم من هذه العظائم من مخلوقاته بناها ربى جل وعلا ومن بديع بنائتها
انه جعلها بغير عمد - 00:00:45

الله رفع السماوات بغير عمد ترونها وجعلها سماء فوق سماء فوق سماء فوق سماء ولنعظام هذا الخلق من هذا الخالق سبحانه ما جاء في حديث
الاواعل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:02

ما بين الارض الى السماء مسيرة خمسة عشر سنة سماها مسماها خمسة عشر سنة وما بين السماء الدنيا الى
السماء الثانية مسيرة خمسة عشر سنة الى السماء السابعة - 00:01:23

هكذا وما بين السماء والسادسة بحر ما بين اسفله واعلاه كما بين الارض والسماء اي مسيرة خمس مئة عام والعرش فوق الماء والله
فوق العرش لا تخفي عليه منكم خافية - 00:01:43

سبحانه لا اله الا هو رفع سماها سواها ربى رفعها بغير عمد وجعلها ممسوكة بغير عمدان نراها وهو الذي سواها على هذه التسوية
وجعلها سبع سماوات وتحتها سبع اراضين الارض خلقت قبل السماء - 00:01:58

قول الله جل وعلا ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها للارض يأتيها طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين والدح للارض بعد السماء
وهذا من شواهد ودلائل وحدانيته وربوبيته سبحانه وتعالى - 00:02:26

فلا يعجزه الخلق الاعظم. فكيف بالخلق الاصغر اغطش ليela اي اظلمه وجعله كالحا حتى ينيره اما بقمر مضيء او بنجوم زاهرات
مضيئات واغطش اغطش ليela ha واخرج فالظحي وهو اوضح ما يكون في النهار - 00:02:47

والليل الاسود البهيم جعلهم الله جل وعلا متقلبين بحركة الشمس فاذا غابت الشمس اقبل الليل واذا ظهر نور الشمس بدأ اليوم
وقد امرنا في شريعتنا ان نعتبر بمسير الشمس - 00:03:23

باعتبار الايام واعتبار مواقيت الصلاة وبمسير القمر باعتبار الاشهر والاعوام فالعام الذي تجب فيه الزكاة هو العام الميلادي ولا الهجري
الهجر الذي ينقص عن الميلاد احد عشر يوما ونيف واليوم الذي يصوم - 00:03:49

هو اليوم لطلع الشمس من طلوع الفجر الصادق والفجر الصادق هو ظهور نور الشمس في الاجواء قبل قرصها ظهوره من قبل
المشرق في الاجواء ثم لا يزال في الاتساع والانفجار - 00:04:12

حتى يستطيل شمالا وجنوبا ثم يذهب الظلام شيئا فشيئا ولهذا مع طلوع الفجر الصادق يكون في الافق ظلمة وفوقها حمرة وفوق
الحمرة البياض بياض الصبح هذه الظلمة ظلمة الافق لا عبرة بها لانها ما اسرع ما تض محل - 00:04:34

الى غروب الشمس وهو مدى ومقدار صومك ايها الصائم فرضا ونفلا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة غازات وهم
صائمون وهي والله اعلم في مسیرهم الى فتح مكة - 00:05:01

فانه صام في السفر حتى بلغ كراع الغميم وراعي الغميم بين الجموم وبين عسفان الان افطر يعني ثلاثة اربع طریق او اكثر وهو

صائم صلى الله عليه وسلم قال وهم في سفرهم لاحظ الصحابة انزل فاجد لنا - 00:05:20

ما الجدح خلط الماء بالسوق فقال يا رسول الله النهار قال انزل فاجد لنا فنزل ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هنا وشار الى المشرق - 00:05:46

وادبر النهار منها هنا وشار الى اين المغرب وغرب الشمس فقد افتر الصائم افتر يعني جاز له الفطر وافتر اي افتر فطرا حكمها يعتبر مفتر وان لم يذق شيئا - 00:06:05

وهذا يكفي فيه نيته ذكر الله جل وعلا انه دحا الارض اي جعلها على هذه الصفة التي لا تميد ولا تظطرب باهلها وجعل فيها اطنابها وهي الجبال ارساها اخرج منها - 00:06:26

ماءها ومرعاه فهن هذا الدحو الذي كان بعد خلق السموات والارض ان جعلها مهيأة ميسرة مذلة اخرج منها الماء في هذه العيون الجارية والانهار المتدايرة وما ينزل عليها من المطر فتجري به الاودية بقدرها - 00:06:50

تجري الاودية فيها بقدرها ومرعاه ما يأكل فيه البهائم وما تأكله الخلق من البشر ومن المكلفين يعدد الله جل وعلا هذه النعم وهذه الالاء ليؤوب الناس الى ربهم فيوحدوه ويشكروه - 00:07:16

ويعبدوه ويعظموه ولا يكون كمن يؤذنون الله جل وعلا كما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل فهذا حديث قدسي اني وابن ادم في شأن عظيم - 00:07:43

اخلاق ويعبد غيري وارزق ويشكرونني وما اكثره فيبني ادم من منفاصاتهم ومملكتهم ومنقصات او مذهبات ايمانهم متاعا لكم ولانعامكم يمتعكم الله به والانعام مسخرة لكم سخرها الله جل وعلا وهذا من اظهار نعمه - 00:08:01

وافظالة وانعامه على عبيده مرة بعد اخرى فاذا جاءت الطامة الكبرى الطامة سميت بالطامة لانها داهية. تطم ما قبلها وتensi غيرها ووصفها بالكبرى لان هناك طوام سبقت وهي صغرى من اشراط الساعة بانواعها والهموم والغموم - 00:08:30

والزلزال والبراكين والتطاير والشهب لكن هذه الطامة الكبرى وسبق ان الله جل وعلا نوع في اسماء واوصاف القيامة فهي الطامة وهي الصادمة تصخ الاذان والقلوب وهي الحادة وهي الازفة وهي القارعة - 00:09:01

وهي الغاشية في اسماء كثيرة القرآن في نحو ثلاثة اسماء مفردة كما سمعتم او مركبة يوم الدين يوم الجزاء يوم الحساب يوم التناد يوم يتذكر الانسان ما سعى اذا جاءت الطامة الكبرى وقامت الساعة - 00:09:27

تذكر الانسان ما سعى هل كان ناسيا؟ لا كان لاهيا وغافلا كان لاعبا ومسوفا ومؤجلا ولهذا من هؤلاء من اذا ظهرت الشمس من المغرب وارتفعت في كبد السماء ذهب يتوب - 00:09:52

من فجوره ويؤمن من كفره يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون كيف يتذكر الانسان ما سعى - 00:10:13

ها يابان مي ها ما في فرمته في ذهنه ما يتفرم ذهنه يذكر الانسان ما سعى يوم يخرج كتابه وقد احصي عليه فيه عمله وكل انسان الزمان طائره في عنقه - 00:10:35

ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسبيا فيما شفوة من لم يتذكر الا ساعة اذا في يوم القيمة ويما حظ ويما توفيق ويما سعادة من تذكر في الدنيا فعمل بهذه الذكرى - 00:11:00

ليسهل عليه المقام في الآخرة يوم يتذكر الانسان فنسبها للانسان وبالتابع لهم الجان لان هذين الصنفين هما المكلفان ما سعى وبرحت الجحيم لمن يرى. برزت اظهرت وادنيت لمن يرى لكل راء - 00:11:24

في الحديث يؤتى يوم القيمة بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وبرزت الجحيم لمن يرى في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعرض العبد على ربه - 00:11:53

فيرى ايمان منه فلا يرى الا ما قدم ويرى اشأم منه اي يساره فلا يرى الا ما قدم ويرى بين يديه يرى النار النار التي برزت لمن يرى فاتقوا النار ولو بشق - 00:12:18

نمرة تنتهي بها غضب الله في ناره وعذابه في جحيمه فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى اذا اسباب الدخول
الناري سبيان عظيمان رئيسيان الاول الطغىان كما طفى فرعون - 00:12:38

وكما يطغى الجباره وكما يطغى المعاندة والمكابرة وكما يطغى المتختلف عن امر الله وعن نهيه عن طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وكل هؤلاء لهم من الطغىان نصيب لهم من طغىانهم نصيب - 00:13:06

يرجع الطغىان الى طغىانين. طغىان اكبر وهو الكفر والشرك والنفاق الافضل وطغىان اصغر وهو في الذنوب والكبائر والتختلف عن الواجبات والفرائض السبب الثاني في ان تكون النار هي المأوى في قوله جل وعلا واثر - 00:13:33
الحياة الدنيا قدمها على الاخرة عمل لها هي همتها هي هجيده لا تساوي الاخرة في قلبه ما تسوى هذه الدنيا وقد مر في الحديث علينا في رياض الصالحين - 00:13:59

اقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه جعل الله وادخله الجنة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين - 00:14:20

عيني كل ما حصل قال ايه اخاف يروحن كل ما جمع قال اخاف يذهبن ما يشبع لو كان له واد من ذهب بغا ثاني ولو كان له واديان لابتغي ثالث - 00:14:46

ولن يملأ جوفه الا التراب بوجه العدو وجعل فقره بين عينيه ولم ينزل من الدنيا الا ما كتب له يطير بالسماء ليس لك الا ما كتب لك فاجمل في الطلب - 00:15:01

ولا تبلغوا الدنيا في قلبك مبلغها لا في جاهها ومناصبها ومدائحها ولا في رزقك فيها ووظيفتك في هذه الدنيا فان الجحيم هي المأوى جحيم يتجمونها يتجدد فيها العذاب هي مأواهم هي نزلهم - 00:15:22

هي مسكنهم هي مستقرهم في عذاب دائم ابد سرمدي استجروا بالله من ذلك واما من اذا عرفنا ان جهنم تكون المأوى بسبعين رئيسين الطغىان وان يؤثر الدنيا على الاخرة ووالله يا ايها الجمع الكريم - 00:15:49

وبالله وتالله ايمانا بارا بها غير حانت لو نهتم لآخرتنا كما نهتم لدنيانا بالتساوي لصلاحتنا لنا دنيانا واصلاح الله اخرتنا لكن ولو رحنا في عمها في سخائمها فبلغت الدنيا منا هذا المبلغ - 00:16:19

الهام حتى لم تكتحل عيناه بنوم هل اهمته الجنة والنار لا اهمه جاره او زوجه او ولده او رفيقه او مديره الذي غثه في عمله اهمه جمع الدرام وبال التالي - 00:16:48

سهر ليه تتجافي النوم عن عينيه ومقلتنه لاننا احتممنا بالدنيا اعظم من اهتمامنا بالآخرة وهذا عطب والله هو العطب واما من هذا الفريق الثاني لاحظوا كل ما مر علينا من سور - 00:17:12

يقسمهم الله الى قسمين اهل ايمان وصلاح اسائل الله ان نكون منهم وان نكون في مقدمهم واهل فجور وطلاق اعاذنا الله واجارنا منهم ومن حالهم وما لهم واما من خاف ربها خاف مقام ربها - 00:17:33

ونهى النفس عن الهوى خوف هو مدار التوحيد والعبادة بتعظيم الله وخشيته خاف مقام ربها في توحيد ربها وخف يوم يقف بين يديه في الدار الاخرة الثانية نهى النفس عن الهوى - 00:17:56

لم يستبع هواه وبهاجم به هواه كل مطرق انما لجم هواه ولجم نفسه بطاعة ربها ولهذا الهوى يعظم في النفوس الى ان يكون لها افرايات من اتخاذ الله هواه ويقصر حتى يكون لصاحبها موردا يورده المهالك - 00:18:16

بلسانه في قلبه بعينه بسمعه بجواره لم لانه اتبع هواه حتى الهواء قد يكون في طاعة فيأتيك الشيطان في هوى الطاعة الى ان يجيرها الى معصية همتك الى الصلاة على الجنائز - 00:18:43

ويحثك عليها الى ان تتمادي فتترك الفريضة وتكون عادة ما تكون عادة اقولها في كثير من العبادات ويخلو من تلذذه واستشعاره بمعنى العبادة الى ان تكون عادة لان المسألة لعب فيها بهواه - 00:19:07

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ضمن لي ما بين لحييه اي فمه ولسانه

و ضمن لي ما بين فخذيه - 00:19:33

ضمنت له به مع الله الجنة فان الجنة هي المأوى ثم قال جل وعلا فيما ختم به هذه السورة يسألونك عن الساعة ايش ايانا مرساها متى وقتها متاحينها متى تأتي - 00:19:50

هذه الساعة التي هي انقضاء الدنيا واقبال الحياة الابدية السرمدية بعدها حياة كاملة وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون الحيوان الحياة الكاملة يسألونك عن الساعة ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة - 00:20:18

سؤاله الاكابر والاصاغر سأله الاخيار والاشرار وعلم الساعة استأثر الله بعلمه ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وتدرى نفس باي ارض تموت - 00:20:45

ان الله عليم خبير. الاية من اخر اللقمان وهذي مفسرة لقول الله جل وعلا في الانعام وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو فاتح الغيب هذه الخمس من ادعى علم الساعة - 00:21:11

وقد ادعى زورا وجورا ونازع الله في خصيصة من خصائصه في علم الغيب ولهذا بعث الله اشرف ملائكته من هو جبرائيل الى اكرم رسله من هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:27

في الحديث العظيم الذي قام عليه هذا الدين فقد روى الشیخان واللفظ لمسلم حديث ابن عمر عن عمر رضي الله عنهم قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:51

اذا اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد شدید سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه - 00:22:06

وجعل يديه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فاخبره قال صدق ثم قال اخبرني عن الايمان فاخبره باركانه الستة قال صدق ثم قال اخبرني عن الاحسان فاخبره بركتيه قال صدق - 00:22:22

ثم جاء السؤال الرابع ما هو السؤال الرابع سؤال مخصوص حط المسماح في مخباتك مجالس العلم ما فيها لعب بالمسابح ها يا ولدي السؤال الرابع قال اخبرني عن الساعة وقال صلى الله عليه وسلم - 00:22:42

جوابا ذهب مثلا هذى من الانفال النبوية. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل انا واياك سوا لا نعلم يعني ما في معلوم لا نعلم متى الساعة فاذا كان سيد الملائكة وسيد الرسل - 00:23:08

عليهم الصلاة عليهم السلام لا يعلمون متى الساعة فمن يعلمها بعد ذلك لا يعلمها الا الله فيأتي من يهجول بالناس من مدعي الغيب ويا كثر من يقلدهم ويسمع لهم - 00:23:30

ويستجيب لقولهم ان الساعة تقوم عام الفين وحنا في الفين واربعة وعشرين ما عينا شي ما قالوها يا اخوانى وطارت بهاء قلوب وعقول وسيأتكم من يدعى انها عام كذا وكذا - 00:23:47

ولهذا لما اخفاها الله علينا جعل لها مقدمات وارهاسات هي في اشرط الساعة الكبرى والصغرى باقسامها الثلاث مما وقع وانقضى وما وقع وما زال يتجدد ويترکرر في وقوعه وفي اشاطئ لم تقع بعد - 00:24:08

فيما انت من ذكرها ما عندك عنها خبر متى تقوم لكنه اعلم بالاتها وعلاماتتها واماراتها هل ينظرون الا ان تأتيمهم الساعة بفتحة فقد جاء اشرطها اي علاماتها واماراتها فيم انت من ذكرها - 00:24:28

ثم انت ايها المكلف اينك عن تذكر الساعة الواحد لا حط راسه ببي ينام ويهوجس انه ما هو بقائم من نومه ولا يهوجس بسنين طويلة ببي يسو وي فعل ويروح ويجي ويجمع - 00:24:53

وينفق اما الذي يومن فاذا وضع رأسه على الوسادة يستشعر انها خلاص مهو بقائم كيف يكون ذكره لاذكار النوم عندئذ بايمان وتوحيد حضور قلب اذا علم ان هذه بعدها موت - 00:25:09

قد يقبض الله روحه وهو مجندل مستلق على فراشه الى ربك ايش منتهاها اي علمها في وقتها متى تقوم فيما يكون فيها حقيقة لان اخبرنا عنها اخبار لكن لا نتصورها تصورا حقيقيا حتى نراها عين اليقين - 00:25:29

الانها علم غيب الى ربك منتهاتها انما انت منذر خوفهم وتعلهم وتدعهم من يخشاها يخشى ما يكون بعد قيام الساعة
الساعة لا تخشى بعينها وانما يخشى ما يكون من قيامها - 00:25:54

من عرصاتها ولهذا الايمان باليوم الاخر ينتظم في الايمان بكم؟ بتنتي عشرة مرحلة ما هي يا ترى؟ انعش مرحلة ها في جواب
ذكرناها يا اخواني مرارا وتكرارا نسي ادم فنسايتم - 00:26:19

اولها الشرط الساعة العظيمة الاشراط المهمة النختان ثالثها البرزخ وما فيه رابعها العرصات واهوالها خامسها الشفاعات واعظمها
الشفاعة العظمى سادسها الاحواض واشرفها واسعها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم كم هذى - 00:26:44

ستة سابعها العرض طاير الصحف الجدال المعاذير سابعها الحساب تونا ما بعد اقبلنا على الصراط الحساب تعريف الناس مقادير
اعمالهم خيرها وشرها تأمينها وتساعتها ها حساب زين يا اخواني تاسعها الميزان والموازين - 00:27:13

عاشرها الصراط والقطرة بعده ثم الجنة مجموع ذلك الايمان باليوم الاخر كأنهم يوم يرونها هؤلاء المخاطبون ولا سيما منكر البعث
والكافرة الذين كذبوا بالبعث وكذبوا رسول الله فلم يؤمنوا بالله ويوحدوه - 00:27:46

كأنهم يوم يرونها اي الساعة التي منتهى علمها الى الله كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا اي في دنياهم التي اثرواها على اخوتهم وقدموها
على اخوتهم كان لم يلبثوا فيها الا - 00:28:18

عشية ليلة ولا هو بالليل كله العشي من حول العصر الى غروب الشمس لان الناس ينامون ويبقى المؤمنون يصلون وفي هذا الزمان
يسهرون وشو عليه على ما تعلمون يا الله ان الشكوى لك - 00:28:38

او ضحاها من لم يلبث في الدنيا الا ليلة اي اقل من ليلة او اقل من نهار ضحى فقط وقد عاش في الدنيا ما عاش سبعين سنة اقل
اكثر ما تكون في - 00:29:03

تحقق يقينه اذا رأى اذا قامت الساعة الا كأنما عاش في الدنيا عشية او ضحاها ولا تستغربوا يرعاكم الله. الحين الواحد منكم بلغ ما
بلغ ناخذك انت يا ابو الستين - 00:29:22

ماذا تتذكر من سنين الماضية؟ دفتر منزل بوصفة صفحة انما صفحات تتذكر من الدنيا كدرها وغناها وشقها وعيوبها هذا في
الدنيا كيف اذا قامت الساعة لم تلبث في هذه الدنيا الا عشية او ضحاها - 00:29:36

فاما علمنا ذلك لا بل بعد العلم ايقنا من ذلك فلا نفتر لا نفتر يا رعاكم الله بهذه الدنيا فما اسرع ما تمضي هذه الليلة ليلة السابع عشر
رمضان راح وامس يهني بعضا بعضا بقدومه - 00:30:00

بالامس دخول العام الناس من الحجيج هذا العام تصرم وكل ذلك من اعماركم وبما اودعته اودعاته فيه من اعمالكم فيا سعد
من ملأ صحائفه بعمل صالح بطاقة لداء فرائض الله - 00:30:23

والمحافظة عليها ويا شقوة من مضت عليه الايام والليالي تتبع عليه الاسابيع والشهور تراه دفعت عليه الاعوام والاحقاب وهو
يلهث يجمع لغيره يشقى لغيره اضع دنياه فلم يحصل منها الا ما كتب ربى - 00:30:46

وباع اخرته بالفلس في هذا الزائل بثمن الدنيا نسأل الله عفوه وعافيته فهذا يوجب الاهتمام والعنابة والحرص ومع ذلك لا يسوء ظنك
بربك. انتبه ان تقطط من رحمته ان تيأس من روحه - 00:31:10

احذر ذلك يدخل الشيطان عليك فيه مدخر اذا تتابعت عليك هذه الانواع من الوعيد القلب والعقل الضعيف يلتج اليه الشيطان ويأسه
ويقطنه من رحمة الله اما المؤمن الموحد الذي رسم ايمانه بالعلم بالله - 00:31:34

فانه يطير الى الله بجناحين جناح الخوف والخشية ويحجزه عن محركات الله وتضييع فرائضه يحجزه عن اللائم عن اللسان وغوائه
عن البطن وما حوى جناح الرجاء يرجو ما عند الله - 00:31:58

يحسن ظنه بالله وثقته واعتماده عليه سبحانه وتعالى بهذين الجناحين تطير ايهما الموحد الى ربك ولهذا قال اهل السنة قولنا ذهب
قاعدة من عبد الله بالخوف وحده فهو خارجي ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو - 00:32:22

مرجي من المرجئة ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ومن عبد الله بالخوف والرجاء والحب فهو مؤمن موحد لله صديق اللهم

اجعلنا منهم اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا - 00:32:48

ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واما وانا واجعل الجنة هي دارنا وانزلنا منها فردوسك الاعلى من الجنة نسألك ذلك بوجهك الكريم وان لجها بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - 00:33:11

ودرارينا وولاتنا ومشايخنا ولجميع المسلمين والمسلمات احياء وامواتا. ان ربي جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين لا نقbel اليه ايسري قال الله لموسى وما تلك ايش - 00:33:34

بيسارك ولا بيمينك تفضل انت ما حضرت معنا امس وللدرس الماضي يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات الارض هذه تغدو جبالها وتكون كالهن كالصوف المنفوش تذهب ارتفاعاتها وانخفاظاتها يهبه الله عز وجل باشراط الساعة الصغرى من زلزال وبراكين واعاصير - 00:34:02

الكبرى الثالث الخسوفات الثلاثة العظيمة تتهيأ ارضا هي ارض المحشر مسطحة كالزولية كالفرشة ارتفاع ولا انخفاض كلهم في صعيد واحد يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات ويزروا لله الواحد القهار والله اعلم - 00:34:40
نعم نعم وشو يفيد انها كروية ولا كثري ولا مسطحة. يفيدكم شي انشغلوا بما يفيدكم اللي ما يفيدكم تنشغلون به بس بعض العلم ينفع وبعض العلم الارض كروية ليست كالزولية - 00:35:03

انها تنتهي منا ومنا وخلاص ويطاير اللي فيها هذا من دحو الله لها والله اعلم سم الایمان بيوم الاخر ايمان بهذه المراحل الثنوي عشرة وش رايك وش هقوتك وشهوتكم بالمؤمن عند الاحتضار - 00:35:29
وعند رؤية اشرط الساعة وفي البرزخ اذا هو وعمله زاده عمله فاما يسعد واما يخاف واما يشقى كل بحسبه الله المستعان سم وشو ايه ايه ما ثاب منه من ذنبه - 00:35:58

مرصود في كتابه نعم ما فعلت من الذنب ما فعلت من اللئام ما ضيعت من الفرائض مكتوب في الكتاب. لكن مشطوب عليه محاه ربي بتوبتك اذا تبت ومحاه باوبتك اذا ابت - 00:36:30

مثل الناجر تجي تأخذ منه بضاعة مدانية يكتب عليك ويشهد فان سدت اشطبه وانظروا في دفاتر اهلكم وجداكم ترون هذا كتاب ربي اعظم احصي على الانسان كل شيء احصي عليه كل شيء - 00:36:49
لكن ما عمل من ذنب محساة فاذا تابت توبة نصوحة محيت وذهبت ولهذا يتجدد النعيم للمؤمن اليوم الاخر اذا رأى ان ذنبه التي عملها وتاب الى الله منها محيت ويستبشر ويفرح - 00:37:10

ويرى حسناته التي فعلها وقبلها الله منه اثبتت ويزداد سرورا ويعظم حبورا ولما جاء عمرو بن العاص رضي الله عنه ببائع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام كما اخرجه مسلم في الصحيح - 00:37:33
فمد بسط عمرو يده فلما بسط النبي له يده كف عمر يده اعمل ذكاءه رضي الله عنه في هذا الموضوع فانتفع فانتفعت منه امة الاسلام قال ما هي عمرو؟ قال اني اشترط يا رسول الله - 00:37:53

قال وما ذاك قال ان يغفر الله لي كل ما سلف مني وكان قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها قال نعم يا رسول الله فمد يده وبابيعه - 00:38:14

توبة محایة والاسلام يهدم ما قبله مهما كان الله يجعلنا واياكم من اهل دينه واهل ولائيته والا يفتتنا ولا يضلنا بعد اذ هدانا. والله اعلم. نعم نعم تفضل يقول اذا مرض الانسان قبل موته - 00:38:35

الا يكون هذا من فضل الله عليه قد يكون من فضل الله علي وقد يكون من عذاب عجل له انه عجل له عذابه ومنها الحمى لكن المؤمن يجعل مما يجري عليه مما يغير مألوفه في حياته ذكرها - 00:39:08

هذا البرد وهذا الحر لك يا ايها المؤمن ذكرى وعند الناس لا والله اليوم برد وامس حر نظر قاصر وفهم بليد المؤمن لا يتذكر بحر الدنيا حرا اخر اعظم وبردها برد اخر وزمهيرا - 00:39:29

تمره الحمى. يمره الالم. يمره الذى يعتبر به في يوم القيمة. ويأمل على الله ان يكون هذا الذى وهذا المرظ هذا غاسلا له من ذنبه

هذا يؤمله المؤمن من ربه جل وعلا - 00:39:47

وهو له ذكرى انت ايها المبلي بالسرطان. الله يعافينا واياكم وانت ايها المبلي التليفات وانت ايها المبلي بالجلطات تراها نعمة من الله
لك تذكر ما باقى الا شوي قشك امرك - 00:40:05

لأنك ان عشت هذا الشهر ما عشت الثاني ان عشت هذا السنة ما عشت الاخرى اي هذا ولا موت الفجأة ينام ولا يقوم واقف ثمن يطير
ايه هو انفع له - 00:40:32

المرظ اذا تذكر واما اذا رجع للدنيا وعلق قلبه لاسباب الدنيا حتى صارت هي المعمول صار المرض عليه وبال افسد المرظ دينه
وعقیدته ولا حول ولا قوة الا بالله وصلی الله وسلام على نبیہ وعلی الہ وصحبہ ومن والاه - 00:40:47